

The indicators of university professor formation according to standards of quality in higher education from the viewpoint of second year Master students in psychology at Mohamed Boudiaf University of M'sila

Chahrazed Dehimi¹

¹ University of M'sila Mohamed Boudiaf (Algeria),

Received: 10/2022

Published: 11/2022

Abstract:

The study aims to identify the indicators of university professor formation according to standards of quality in higher education from the viewpoint of second year Master students in psychology at Mohamed Boudiaf University in M'sila; where we investigated the opinions of the sample members through a questionnaire, which was prepared to know available academic and personal skills indicators in the formation of university professor according to students, in the frame of quality standards in higher education, by defining the conceptual framework of university professor formation and also the concept of quality in higher education. After investigation, results showed the presence of indicators on university professor academic formation and of his personal skills in the frame of higher education quality according to second year Master students in psychology at Mohamed Boudiaf University in M'sila.

Keywords: the indicators, university professor formation, academic formation, personal skills, standards of quality, higher education.

مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية
ماستر- دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة -

شهرزاد دهيمي¹

¹ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)،

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث قمنا بتقصي آراء أفراد العينة عن طريق الاستبيان الذي أعد لهدف معرفة المؤشرات الأكاديمية ومؤشرات المهارات الشخصية المتوفرة في تكوين الأستاذ الجامعي التي يراها الطلبة الجامعيين في ظل معايير الجودة في التعليم العالي، من خلال تحديد الإطار المفاهيمي لتكوين الأستاذ الجامعي من خلال تناول العناصر المتمثلة في تكوين الأستاذ الجامعي، أهمية تكوين الأستاذ قبل الخدمة، دواعي تكوين الأستاذ الجامعي، نموذج التكوين الجامعي، أسس

ومبادئ التكوين، وأهداف التكوين، وتناول مفهوم الجودة في التعليم العالي، من خلال التعرض لمفهوم الجودة في التعليم العالي، أبعاد الجودة في التعليم العالي، خلايا ضمان الجودة، والعلاقة بين التعليم العالي وضمن الجودة، مستخدمينا المنهج الوصفي التحليلي الذي يخدم موضوع الدراسة ويحقق أهدافها ويتلاءم مع المعطيات المنهجية لها، وقد توصلنا بعد الدراسة والتقصي إلى جملة من النتائج تمثلت في وجود مؤشرات على تكوين الأستاذ الجامعي أكاديميا وعلى مستوى مهاراته الشخصية في ظل معايير الجودة في التعليم العالي وذلك من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات، تكوين الأستاذ الجامعي، التكوين الأكاديمي، المهارات الشخصية، معايير الجودة، التعليم العالي.

1- مقدمة:

يحظى التعليم العالي بأهمية كبيرة لدى معظم دول المعمورة لما له من أهمية ودور بارز في إعداد المتخرجين لسوق العمل بهدف دعم التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم وأرقاها درجة، يلتحق بها المتعلم بعد اجتاز دراسته الثانوية بنجاح، وهو مجال هام يضم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، يسعى لتحقيق جملة من الأهداف ويبني على مقومات أساسية وعلمية، كما أن له أنواع كغيره من المجالات تتوافق وتطوره الاجتماعي والثقافي والتنموي خدمة لأدواره التربوية والاقتصادية، من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية لتحسين وترقية مختلف مؤسساته وإعطاء الصورة الحقيقية الحسنة عن الجامعة.

وارتكازا على تلك الأهمية الخاصة بالتعليم العالي بات على القائمين عليه ضمان جودته من خلال تسخير كل ما يلزم من جهود مادية وبشرية، حيث انطلقت معظم الجامعات الكبرى في العالم نحو تبني هذا المفهوم والعمل على تطبيقه، بغية التحسين المستمر في المنهاج التعليمي ومخرجات الجامعة سواء الشق البشري أو البحوث العلمية والدراسات، وتعتبر الجزائر من ضمن الدول التي أولت اهتماما كبيرا لتبني هذا المفهوم والعمل على ضمان جودة كل ما يتعلق بالأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها، بما في ذلك تكوين الأستاذ الجامعي لأنه المسؤول المباشر عن مخرجات التعليم العالي تكوينا للطلبة أو بحثا علميا.

فالجودة تعتبر إحدى أهم الوسائل والأساليب لتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، والارتقاء بمستوى أدائه، فلم يعد الحديث عن جودة العمل التعليمي امرأ نظريا أو بديلا تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل انه الآن واقعا ملموسا لا يمكن لأي مؤسسة أن تتخلى عنه أو تقف بعيد عن الدخول فيه، فهو ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة، وخيارا استراتيجيا تملئها طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر، ودليل على الإستمرار الفعال للمنظمة أو المؤسسة التعليمية، فالجودة في المجال التربوي تشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، أو تشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات، من خلال توفير أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية ومرغوبة، وتجنيب العاملين بها والذين بدورهم تتوفر فيهم معايير الجودة على تحقيق ذلك وعلى رأسهم الأستاذ الجامعي.

2- الإشكالية:

تأتي الجامعة في أعلى هرم النظام التربوي، لتتوج الجهود الوطني في مجال التربية والتكوين في شكل مخرجات كمية وكيفية، يفترض أن تدخل الدورة الإنمائية الوطنية بكفاءة وفعالية، لذلك فقد أسندت لها مهمة

تكوين الأفراد الذين ينتمون إليها في كل المجالات والتخصصات، من خلال تعليم عالي يتماشى مع أهداف السياسة التعليمية المتبناة، وإحتياجات البلد من إطارات آخذة بعين الإعتبار إحتياجات التنمية فيه.

من أجل ذلك كان على الجامعة الجزائرية منذ نشأتها توفير تكوين جامعي يتماشى والأهداف التي تتوخاها الجامعة لتتواصل مع مجتمعها ومحيطها، بالصفة التي تجعلها قائدة للتنمية العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، من خلال تكوين جامعي فعال، يساهم في إعداد النخبة في كل ميادين الحياة الإجتماعية، فعملية التكوين بالنسبة للطالب أو حتى للأستاذ من خلال مختلف الملتقيات والتربصات، تفتح أفق واسعة للتكوين تجعلها يسايران التقدم التكنولوجي وكل ما هو جديد على مستوى مهنتهما، حاضرا بالنسبة للأستاذ ومستقبلا بالنسبة للطالب الجامعي.

إن أهمية التعليم العالي مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم، وأن جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير وتحسين جودة التعليم، لذلك أصبح تحسين جودة التعليم هدفا أساسيا تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل فقط في تقديم التعليم، ولكن التأكد من أن التعليم المقدم يتسم بجودة عالية.

فالأهتمام بضبط الجودة في المؤسسات التعليمية نبع من النظر إلى التعليم باعتباره سلعة - كغيره من السلع - لا بد له أن ينافس، وأن يسعى إلى إرضاء مستهلكي تلك السلعة من الطلبة والمجتمع، فالطلبة يرغبون في الحصول على أفضل المؤهلات للحصول على الفرص الوظيفية التي تزداد نقصا بازدياد عدد الخريجين وقلة فرص العمل، وأولياء أمور الطلبة الذين يتطلعون إلى أفضل تأهيل لأبنائهم، أما الدولة فتصبو إلى مخرجات تعليمية متميزة تمكنها من تحقيق أهداف خططها التنموية.

وانطلاقا من ذلك جاء توجه المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية في العالم - خاصة في ظل التنافسية وفتح الحدود بين الدول - نحو الأخذ بنظام الجودة والاعتماد، وتأسيس آليات لضمان جودة البرامج الأكاديمية والتربوية، وتطوير نظم وإجراءات ومعايير الجودة بما يساير التوجهات العالمية ويتماشى وظروف كل مجتمع.

(http://geldahshancom.blogspot.com/2013/12/blog-post_639.html)

وللوصول إلى ذلك وجب ضمان جودة الجانب البشري العامل بمؤسسات التعليم العالي، وخاصة من هم في إحتكاك مباشر بعملية التكوين والقائمين عليها، فتكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة والوقوف على محتوى ذلك التكوين يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية، من هنا أردنا طرح التساؤل التالي: ما هي مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس بجامعة المسيلة؟

3- الفرضيات:

3-1- هناك مؤشرات أكاديمية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر.

3-2- هناك مؤشرات المهارات الشخصية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر.

4- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها أولاً من المرحلة التعليمية التي تتناولها بالدراسة وهي مرحلة التعليم العالي، وثانياً الفئة المستهدفة والمتمثلة في الأستاذ الجامعي، وكذا من موضوعي التكوين والجودة باعتبار هذه الأخيرة موضوع الساعة، حيث لاقت هذه المواضيع الاهتمام الكبير من قبل الباحثين والمختصين في العديد من المجالات، وهذا نظراً لأهميتها أكاديمياً، اجتماعياً، واقتصادياً، وفي ظل هذه الأهمية البالغة تسعى الدراسة الحالية لمعرفة مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

5- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف التالي:

- معرفة مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

6- تحديد المصطلحات:

6-1- التكوين:

تتعدد مفاهيم التكوين بتعدد رؤية الباحثين والمهتمين بمجالاته المختلفة، فهناك من يرى أن التكوين وسيلة علمية وعملية تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته وتنمية مهاراته وتزويده بالمعلومات، لضمان تحقيق التوازن المنشود بين الأهداف التكوينية من جهة، والنتائج المحققة من جهة أخرى، في حين يرى آخرون أنه عملية إكساب المعارف الملائمة، والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى الأداء وزيادة الإنتاجية. (برعي، 1991، 111)

وبعضهم يرى أن التكوين عملية مخططة لتعديل الموقف السلوكي والمعرفي أو المهاري من خلال خبرة تعليمية لتحقيق أداء فعال في نشاط أو مجال من النشاطات وتطوير قدرات الفرد وإرضاء الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمنظم. (حربي وآخرون، 1986، 83)

في حين يرى آخرون أنه عملية إكساب المعارف والمهارات لمجموعة من الأفراد بغية رفع كفاءتهم المهنية للحصول على أقصى إنتاجية ممكنة. (الشاعر، 1996، 10)

ركزت التعاريف على أن التكوين من الناحية السلوكية يؤثر في الفرد من خلال ثلاث مستويات هي: مستوى المعارف والقدرات، مستوى المهارات، ومستوى السلوك والاتجاهات.

6-2- الأستاذ الجامعي: لقد تعرض المفكرين والباحثين لمفهوم الأستاذ الجامعي باعتباره الدعامة التي يقوم عليها التعليم الجامعي لذلك يعرف على أنه " هو كل من يحمل درجة الماجستير والدكتوراه في العلوم والفنون والآداب ويمارس مهنة التعليم في وحدة من مؤسسات التعليم العالي". (كاظم، 1992، 144)

وهناك من يعرفه على أنه الشخص الذي يختص بتنفيذ العملية التربوية من خلال احتكاكه المباشر بالطلبة وهو يعتبر ناقل للمعرفة ومسؤول عن تربية الأجيال وتكوينها. (كاظم، 1992، 120)

فالأستاذ الجامعي بذلك هو الذي تلقى تكويناً علمياً عالياً ذو الكفاءة العلمية والعملية والمتحصل على شهادة تؤهله للقيام بالعمل في مؤسسات التعليم العالي وهو بهذا مسؤول عن نقل المعرفة لطلابه من أجل تنمية قدراتهم العلمية والمعرفية.

6-3- الجودة: لقد لقي مصطلح الجودة اهتمام العديد من الباحثين ووضعت له العديد من التعاريف، حيث:

- عرفها ROBINSON بأنها: مجموعة الأنشطة التي تتخذها مؤسسة أو منظمة لضمان معايير محددة وضعت مسبقاً لمنتج ما أو خدمة ما يتم بالفعل الوصول إليها بانتظام، وهدف هذه الأنشطة هو تجنب وقوع عيوب في المنتجات أو الخدمات. (دريب، ب س، 9)

- وعرّفها Feigenbaum هي نظام فاعل لتحقيق التكامل بين الجهود التي تبذل لتطوير وإدامة وتحسين مستوى الجودة الذي يتحقق من تضافر جميع وحدات المنظمة بحيث تكون قادرة على الإنتاج وتقديم الخدمة بالمستوى الذي يحقق الرضا الكامل والتام للمستفيد. (أبو فارة، 2004، 9)

- كما تعرف كذلك: بأنها جميع الأنشطة المخطط لها ومنهجية تنفيذها في إطار منظومة الجودة التي يمكن البرهنة على أنها توفر الثقة بأن المنتج أو الخدمة ستفي بمتطلبات الجودة. (<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B6%D9%85%D8%A7%D9%86>)

أما في ما يخص ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي فتعرف على أنها: القوة الموجهة والمرشدة وراء نجاح أي برنامج أو نظام أو مقرر دراسي، وهذا يتطلب أن تندمج آلياتها مع جميع نشاطات المؤسسة التعليمية. (السيد، 2013، 80)

4-6- التعليم العالي: التعليم العالي هو التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية بعد النجاح في شهادة البكالوريا، وتتراوح مدة الدراسة به حسب التخصص المدروس، يتم في جامعات تمثل مؤسسات علمية ذات هيكل تنظيمي منسق، وأنظمة وأعراف وتقاليد جامعية معينة، والتي بدورها تتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة. (الصغير، 2005، 21)

فالتعليم العالي يمتد إلى ما بعد التكوين في التدرج إلى التكوين ما بعد التدرج الأول والثاني والذي يعد نمطاً للتكوين والبحث العلمي يقدم على مستوى مؤسسات معتمدة من طرف الدولة وتتكون من مؤسسات التعليم العالي الجامعات والمراكز الجامعية والمعاهد والمدارس العليا.

7- التأسيس النظري لمتغيرات الدراسة:

7-1- تكوين الأستاذ الجامعي:

يشير النعماني إلى أن التكوين هو التنمية المنظمة من المعرفة والمهارات والاتجاهات لشخص ما، كي يؤدي الأداء الصحيح لواجبه، أو لعمل مكلف به، وهو غالباً ما يتكامل بزيادة واستمرارية التعليم أي أنه إعادة صياغة تفكير الفرد والجماعة للخروج عن نطاق التخصص الضيق حتى يتضح له رؤية المواقف في أوسع أبعادها. (النعماني، 1987، 81)

ويعد الأستاذ الجامعي الحجر الأساس في العملية التكوينية في الجامعة، كونه المشرف المباشر على إيصال المعرفة للطلبة، وبالتالي هو العنصر المزود للرأس المال البشري بالمعلومات والمعارف والأفكار، فإذا كان الطلاب أهم مدخلات الجامعة فإن الأستاذ أهم مقوماتها، فالجامعة تحتاج لنوعية متميزة من هيئة التدريس، ذلك لأن الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها، والجامعة بفكر هؤلاء الأساتذة وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء. (البرعي، 2002، 302).

حيث يتوقف نجاح الجامعة في أداء وظيفتها في إنتاج الرأس المال البشري الكفاء على اختيار عضو هيئة التدريس وتطوير أدائه علمياً ومهنياً من وقت لآخر، حتى تكون له القدرة اللازمة لوظيفته، فوصول الأستاذ الجامعي إلى البناء الفعال للرأس المال البشري يتطلب منه ما يأتي: (دياب، 1990، 39 – 40)

* ضرورة الاهتمام بتوفير التوجيه والإرشاد الأكاديمي.

* الاهتمام بالكشف عن ميول واهتمامات الطلاب وتنميتها، مبتعدا عن التلقين الكلاسيكي للمعارف فالأستاذ الجامعي في موقع يسمح له باكتشاف قدرات طلبته وتوجيهها بما يخدم المجتمع.

* الاعتماد على برامج ومقررات تعليمية مرنة، تحترم ميولات واهتمامات ورغبات الطالب.

إن الجامعة، في عصر المعرفة والمعلوماتية، تحتاج إلى هيئة تدريس من نوع متميز، على دراية واسعة بمختلف التطورات الحاصلة في العلم، ولها القدرة الكاملة على استعمال أحدث تقنيات التعليم والبحث، وتلقينها للطلبة بغية بناء رأسمال بشري تطوري قادر على الإبداع.

7-1-1- أهمية تكوين الأستاذ قبل الخدمة:

يحتل الأستاذ مكانة هامة في النظام التعليمي، ويعد عنصرا فاعلا ومؤثرا في تحقيق أهداف التربية، وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي، ولهذا فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في أعمال الأساتذة ووظائفهم باستمرار، والعمل على جعلهم واعين لتطور أدوارهم، ومستعدين للقيام بالأدوار والوظائف الجديدة، حيث يحتل موضوع إعداد المعلمين في كثير من الدراسات والبحوث والتقارير مكانة مركزية، ذلك لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي اعلى مستوى المعلمين فيه، ولهذا أكدت منظمة اليونسكو على اعتبار إعداد الأستاذ بمثابة إستراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر. (طه، 2005، 18)

7-1-2- دواعي تكوين الأستاذ الجامعي: (طه، 2005، 22)

- تزايد أعداد المتعلمين.
- التقدم العلمي الكبير.
- تقدم وسائل المعرفة.
- الأخذ بالمنهج العلمي في التعليم.
- تطور العلوم النفسية والتربوية.
- توفير الأستاذ الكفاء.
- ضرورة إشراك المعلم في تطوير المناهج.
- هيمنة التعليم.
- التعاون مع المجتمع المحلي.

7-1-3- نموذج التكوين الجامعي:

إن غاية هذا النموذج هي إيصال المعارف بحيث يكون كلا من المتكون والمكون في إنتاج مباشر للمعرفة عن طريق البحوث التي يقوم بها والنتائج التي يتوصل إليها، ويكون المتكون في هذا النموذج حر الاختيار للجوانب التي يرغب في تنميتها وتطويرها حسب اهتماماته وحاجياته وحسب العروض المتوفرة في مجال التكوين، لذا فعلمية التكوين حسب هذا النموذج تتميز بالاستقلالية والحرية بحيث تكون الجامعة مفتوحة على المتكويين وتقدم لهم المتوفر لديها من الباحثين والإنتاج العلمي، ويكون المتكون حرا في اختيار ما يحتاجه من تكوين في مجال تجديد وتحديث المعرفة أو تعميقها وتدقيقها. (Lise Demailly، 26، 1991-27)

7-1-4- أسس ومبادئ التكوين: (مصطفى، 2001، 51-58)

تتلخص أهم هذه المبادئ فيما يلي:

- دراسة الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في ضوء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأهدافها والبيانات المتحصل عليها من سوق العمل (الطلب/العرض).
- تنظيم التكوين بالتعاون والتنسيق مع أصحاب العمل، وأن يقترن التكوين بمسؤوليات ومهام فعلية يتقلدها المتكون في المجال العملي بالقطاعات المستخدمة، حيث تتحدد على أساس هذا التنسيق الأهداف التكوينية والمهارات والمعارف المطلوب من المتكون اكتسابها عند انتهاء البرنامج التكويني ومباشرة العمل.
- مراعاة الفروق الفردية للأفراد واختلافهم من حيث البنية الجسمية والاستعدادات الفطرية للتعلم والاستيعاب واكتساب المعارف والمهارات المتضمنة في البرامج التكوينية.
- اختيار المكونين في ضوء مفردات البرنامج التكويني والمادة التعليمية من أهل الخبرة والاختصاص لمساعدة المتكون على اكتساب مهارات التعليم الذاتي والبحث عن المعلومات واستقائها من مصادرهما، وتوظيف هذه المعلومات وتحليلها ونقدها وانتهاجها.
- التدرج في العملية التكوينية وتوزيعها على مراحل، حيث يتعلم الفرد ويتدرب على جزء من البرنامج ثم ينتقل إلى جزء آخر وإذا كان العمل معقدا استوجب تجزئته إلى مراحل لكي يسهل استيعابه.
- احتواء البرامج على الممارسة العملية لكي يكون التكوين مفيدا ولكي تتحقق عملية اكتساب المعارف والمهارات الجديدة لا بد من الممارسة الفعلية ومحاولة تطبيق المهارات بشكل عملي بأماكن مخصصة لذلك تضم كافة الوسائل اللازمة، ويفضل أن تكون هذه الأماكن مشابهة لمواقع العمل الحقيقية من حيث بيئة العمل والظروف المحيطة.
- ضرورة ربط التكوين بتقديم حوافز للمتكونين إذ توفر الحافز والرغبة لدى المتكون يجعله يستفيد من تكوينه ويتعلم برامجه بسرعة، خصوصا إذا كانت التكوينات تخضع لمعايير وشروط تجعل من التفوق عاملا أساسيا للترشح للمراتب الأفضل.
- متابعة المتكون بعد التكوين فبالإضافة إلى قيام المشرف بمعالجة نقاط الضعف لدى المتكون بعد إتمامه للبرنامج التكويني لا بد من اعتماد المتابعة المبرمجة والمنظمة لرصد التغيرات التي تطرأ على المتكون وأثر التكوين على طريقة الأداء عند مباشرة المتكون للعمل.

7-1-5- أهداف التكوين: (الهيبي، 404، 1999-407)

وتتمثل فيما يلي:

- إعداد الفرد مهنيا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفايته الإنتاجية وإكسابه معارف ومهارات جديدة وتمكينه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع عملية مختلفة وفي أقل وقت ممكن مع مساعدة الفرد على إدراك وفهم العلاقة بين عمله وعمل الآخرين من جهة وهدف المؤسسة المستخدمة له من جهة أخرى.
- رفع الروح المعنوية للفرد لأن معرفته بكيفية إنجاز عمله مع إجادته وإتقانه يعتبر ميزة نفسية وبالتالي زيادة الاهتمام بالعمل والتقليل من معدلات الغياب.

- إتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل أجر مرتفع ومنصب وظيفي أفضل.

- تقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين والمدرسين لأن تكوين الفرد يؤدي إلى صقل قدراته وتعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابية نحو العمل والزملاء وبالتالي التقليل من حاجته للإشراف والمتابعة المستمرة.

- النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا مع تخفيض نسب الضياع.

7-2-2- الجودة:

7-2-1- مفهوم الجودة:

ظهر الانشغال بالجودة في بادئ الأمر بالمؤسسة الاقتصادية ضمن احترام التنافس والاتجاه نحو إرضاء الزبون، فراكمت المؤسسات الخاصة (اليابانية والأمريكية) خبرات معتبرة من خلال تبنيها استراتيجيات قائمة على الجودة الشاملة وأضحت هذه الأخيرة تكون أحد أهم المواضيع اهتماما في علم إدارة الأعمال (management) في العقدين الأخيرين. وتبعاً لهذا النجاح إمتد استخدام مبادئ الجودة إلى المؤسسات المقدمة للخدمة العمومية ومنها التعليم العالي. (بروش وبركان، 2012، 12)

كما تعرف الجودة التعليمية بأنها مجموعة من الخصائص التي تعبر بدقة وشمولية عن التربية متضمنة الأبعاد المختلفة لعملية الجودة من مدخلات وعمليات ومخرجات، والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع (فليه، 2007، 343)، وبمعنى آخر فإن جودة التعليم العالي هي استراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة من المبادئ، وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والخلفية، وذلك بغية إرضاء الطالب بأن يصبح مطلوباً بعد تخرجه في سوق العمل وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج. (أحمد، 2003، 166)

7-2-2- مفهوم الجودة في التعليم العالي:

وضمن الجودة في ميدان التعليم العالي مصطلح عام، يعبر عن العملية الدائمة والمستمرة التي تستهدف مراقبة وضمان جودة نظام مؤسسات التعليم العالي، ويعدّ ضمان الجودة آلية قانونية تركز على مسؤولية التحسين كمحور أساسي. (القرار الوزاري رقم 739 المؤرخ في 18 أكتوبر 2010 المتضمن هيكل اللجنة الوطنية للتقويم)

ويعرف أيضاً ضمان جودة التعليم على أنه: "عملية منظمة لتفحص النوعية تقتضي التأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بالمعايير، ومن قدرتها على التحسين المستمر والوفاء بها لاحقاً، بحيث أن المؤسسة تضمن جودة التعليم لنفسها وللجمهور العام. (أبو الرب وآخرون، 2010، 315)

وقد عرفت لجنة ضمان جودة التعليم العالي ضمان التعليم على أساس أنه: "فحص إجرائي نظامي للمؤسسة وبرامجها الأكاديمية لقياس المنهجية من حيث مناسبة الترتيبات المخططة لتحقيق أهدافها، والتطبيق من حيث توافق الممارسة الفعلية مع الترتيبات المخططة، والنتائج من حيث تحقيق الترتيبات والإجراءات للنتائج المطلوبة، والتقييم والمراجعة من حيث قيام المؤسسة بالتعليم والتحسين، من خلال تقييمها الذاتي للترتيبات والطرق والتنفيذ والنتائج. (بروش وبركان، 2012، 20)

7-2-3- أبعاد الجودة في التعليم العالي:

أكد بيرنبوم (1989) على وجود ثلاثة أبعاد للجودة في التعليم العالي يجب عدم التفريط بأي منها:

- البعد الأكاديمي: وهو تمسك المؤسسة بالمعايير والمستويات المهنية والبحثية الأكاديمية.

- البعد الاجتماعي: وهو تمسك المؤسسة بإرضاء حاجات القطاعات الهامة المكونة للمجتمع الذي توجد فيه وتخدمه.

- البعد الفردي: وهو تمسك مؤسسة التعليم العالي بالنمو الشخصي للطلبة من خلال التركيز على حاجاتهم المتنوعة. (مجيد، 2008، 115)

7-2-4- خلايا ضمان الجودة: (<http://www.univ-eloued.dz/index.php/definition-of-cell-quality-assurance>)

الجزائر كباقي الدول أنشأت على مستوى كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي ما يعرف بخلية ضمان الجودة (CAQ) La Cellule d'Assurance Qualité وهي هيئة تتكون من مسؤول الخلية وأعضاء يمثلون كل الكليات بالمؤسسة، وتشرف الخلية مركزيا على تطبيق نظام ضمان الجودة بالجامعة، وتتبع مباشرة للسيد مدير الجامعة، وتتأسس في كل كلية أو معهد وحدة ضمان الجودة يرأسها عضو خلية ضمان الجودة والتي من مهامها:

1. تنشر ثقافة إدارة الجودة في المؤسسة.
2. تقود إدارة الجودة في المؤسسة.
3. ترافق وحدات الجودة في كل الأنشطة.
4. تكوين مسؤولي الجودة.
5. التواصل وإعلام كل الجهات المعنية بالمعلومات والإحصائيات اللازمة ذات الصلة.
6. إدارة التقييم الذاتي والمراجعة الداخلية لضمان تطبيق معايير الجودة.
7. إنشاء الخطة الإستراتيجية العامة والخطط التشغيلية للجامعة.
8. تنفيذ معايير المرجعية الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي.
9. تطبيق نظام التقييم الداخلي للجودة.
10. التحضير للتقييم الخارجي ومتابعته.

حيث تتمثل الهيئات المسؤولة عن ضمان إدارة الجودة في قطاع التعليم العالي في اللجنة الوطنية لتطبيق نظام ضمان الجودة في الجامعات الجزائرية "CIAQES" كمشرف مركزي، ولجنة ممثلين في كل ندوة جهوية.

وتأسست اللجنة الوطنية "CIAQES" وفقا للمرسوم رقم: 167 المؤرخ في: 31 ماي 2010، وهي هيئة تتبع مباشرة للأمانة العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومسؤولية اللجنة الرئيسية هي وضع الإجراءات الملائمة لتحسين الأداء في قطاع التعليم العالي، ودعم ومرافقة المؤسسات الجامعية لتنفيذ إجراءات ضمان تحقيق الجودة.

وتعتبر "CIAQES" هي المسؤول المباشر عن خلايا ضمان الجودة في كل مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، حيث تسهر على القيام بالمهام الآتية:

- متابعة تأسيس خلية ضمان الجودة "CAQ" على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي.
- تكوين مسؤولي خلايا ضمان الجودة على كيفية تحقيق إدارة الجودة الشاملة وفقا لمفاهيم التخطيط الاستراتيجي.
- وضع معايير "Références" لقياس الجودة، واعتمادها كوسائل لقياس الأداء.
- تعميم عملية التقييم الذاتي "Autoévaluation" وفقا للمعايير المعتمدة.

7-2-5- العلاقة بين التعليم العالي وضمان الجودة:

إن الطلب المتزايد للطلبة والمجتمع لتعليم عال ذو جودة، يعني أن مؤسسات التعليم العالي يجب أن تواجه الضغوطات التي يفرضها المجتمع الاقتصادي والمجتمع المدني والتنافس بين المؤسسات الوطنية والدولية، ولهذا من الضروري الاهتمام بموضوع الجودة والعمل على جعل ثقافة الجودة هي شعار المؤسسة وذلك من خلال الإستعلاء عن حاجات الطلبة الأكاديمية، لأن الطالب هو محور العملية التعليمية. (صيام كريمة، 2012، 148)، وذلك من خلال ضمان جودة عناصر العملية التعليمية المكونة لنظام التعليم العالي من الطالب، عضو هيئة التدريس، جودة المادة التعليمية، بما فيها من برامج وكتب جامعية وطرائق التدريس وجودة مكان التعلم في الجامعات والمخابر ومراكز الحاسوب والورشات والقاعات التعليمية من سياسات وفلسفات إدارية، وما تعدها من هياكل تنظيمية ووسائل تمويل وتسويق وأخيرا جودة التقويم الذي يلبي احتياجات سوق العمل. (رزق الله، 2010، 121)

8- إجراءات الدراسة الميدانية:

8-1- منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع وهدف الدراسة والذي يتمثل في الكشف عن مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي 2020/2019، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي.

8-2- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 60 طالبا وطالبة من المتمدرسين في السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية.

8-3- أداة الدراسة:

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على استبيان حول مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي طلبة السنة الثانية ماستر موجه طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من 17 بند.

وفيما يخص اختبار صدق الأداة فقد تم استخدام مؤشر صدق المحتوى حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على أساتذة محكمين من أجل الحكم على مدى مناسبة البنود لقياس ما أعدت له أداة البحث، وقد تم في الأخير تعديل الأداة وفقا لملاحظات الأساتذة المحكمين.

أما من أجل قياس ثبات الأداة فقد تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي يعتبر مؤشرا إحصائيا دقيقا على مدى الاعتمادية، والذي بلغ 0.83 وهو معامل ثبات عالي يجعل من الأداة قابلة للتطبيق.

تتم إجابة المفحوصين على بنود الاستبيان، باستخدام سلم ثلاثي البدائل (نعم، أحيانا، لا)، والجدول التالي يوضح محورا الاستبيان وعدد البنود في كل محور:

جدول رقم (01): يوضح محورا الاستبيان وعدد البنود في كل محور:

عدد البنود في كل محور	المحور
-----------------------	--------

09	المؤشرات الأكاديمية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي
08	مؤشرات المهارات الشخصية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي

4-8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

أولاً: فيما يخص الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

- معادلة ألفا كرونباخ.

ثانياً: فيما يخص الفرضيات: تم استخدام:

- التكرارات والنسب المئوية.

- اختبار "ك²" للفروق بين التكرارات.

9- عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

9-1- عرض نتائج الفرضية الأولى القائلة: هناك مؤشرات أكاديمية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يمثل استجابات أفراد العينة حول المؤشرات الأكاديمية لتكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي.

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد		بدائل الإجابة
دال احصائياً عند 0.05	0,011	9,100 _a	2	5,0	20,0	41,7 %	25	نعم	يغطي الأستاذ الجامعي المنهاج بكل مواضيعه الأساسية اللازمة لتعلم
				6,0	20,0	43,3 %	26	احياناً	
				-11,0	20,0	15%	9	لا	
						100	60	الإجمالي	

						%				تخصصكم.
دال احصائيا عند 0.05	0,015	8,400 _a	2	10,0	20,0	%50	30	نعم	يحرص الأستاذ على ملائمة هذه المواضيع لواقع الحياة المعاشة وخدمتها.	
				-2,0	20,0	%30	18	احيانا		
				-8,0	20,0	%20	12	لا		
				/////			100 %	60		الإجمالي
غير دال	0,522	1,300 _a	2	4,0	20,0	%40	24	نعم	يراعي الأستاذ أثناء عملية التدريس المتطلبات الأكاديمية للمهنة المستقبلية للطالب الجامعي.	
				-3,0	20,0	28,3 %	17	احيانا		
				-1,0	20,0	31,7 %	19	لا		
				/////			100 %	60		الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,000	15,600 _a	2	10,0	20,0	%50	30	نعم	يحرص الأستاذ على تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي.	
				4,0	20,0	%40	24	احيانا		
				-14,0	20,0	%10	6	لا		
				////////////////////			100 %	60		الإجمالي
غير دال	0,058	5,700 _a	2	7,0	20,0	%45	27	نعم	يستخدم الأستاذ أثناء عملية التدريس أساليب لتنمية روح العمل الجماعي والنشاطات العلمية التطبيقية.	
				1,0	20,0	%35	21	احيانا		
				-8,0	20,0	%20	12	لا		
				////////////////////			100 %	60		الإجمالي
دال احصائيا عند 0.05	0,026	7,300 _a	2	-9,0	20,0	18,3 %	11	نعم	يراعي الأستاذ تعليم الطالب لغة أجنبية تماشيا	
				1,0	20,0	%35	21	احيانا		
				8,0	20,0	46,7	28	لا		

						%			مع عصر العولمة.
				////////////////////	//////				
						100%	60	الإجمالي	
غير دال	0,142	3,900 ^a	2	7,0	20,0	45%	27	نعم	يزود الأستاذ الطالب الجامعي بالمراجع العلمية التي تتميز بالموثوقية مع شرح محتواها.
				-2,0	20,0	30%	18	أحيانا	
				-5,0	20,0	25%	15	لا	
				////////////////////	//////	100%	60	الإجمالي	
دال احصائيا عند 0.05	0,017	8,100 ^a	2	9,0	20,0	48,3%	29	نعم	يعتمد الأستاذ في تقييمه للطالب على التحليل والتفكير النقدي بعيدا عن الحفظ.
				0,0	20,0	33,3%	20	أحيانا	
				-9,0	20,0	18,3%	11	لا	
				////////////////////	//////	100%	60	الإجمالي	
غير دال	0,350	2,100 ^a	2	-5,0	20,0	25%	15	نعم	يستخدم الأستاذ التكنولوجيا في تقديم محتوى المنهاج.
				4,0	20,0	40%	24	أحيانا	
				1,0	20,0	35%	21	لا	
				////////////////////	//////	100%	60	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً على عبارات المحور الأول الذي يتضمن المؤشرات الأكاديمية جاءت بالنسبة للعبارة رقم (1) والتي نصت على: (يغطي الأستاذ الجامعي المنهاج بكل مواضيعه الأساسية اللازمة لتعلم تخصصكم) حيث انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 41,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9,100^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين الأعلى تكرار (نعم/ أحيانا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة

الدراسة انقسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأستاذ الجامعي يغطي المنهاج بكل مواضيعه الأساسية اللازمة لتعلم تخصصهم في حين تؤكد المجموعة الثانية بأن الأستاذ الجامعي أحياناً ما يغطي المنهاج بكل مواضيعه الأساسية اللازمة لتعلم تخصصهم.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2) والتي نصت على (يحرص الأستاذ على ملائمة هذه المواضيع لواقع الحياة المعاشة وخدمتها.) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8,400^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ يحرص على ملائمة هذه المواضيع لواقع الحياة المعاشة وخدمتها.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3) والتي نصت على (يراعي الأستاذ أثناء عملية التدريس المتطلبات الأكاديمية للمهنة المستقبلية للطالب الجامعي.) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (24) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 1,300^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأستاذ يراعي أثناء عملية التدريس المتطلبات الأكاديمية للمهنة المستقبلية للطالب الجامعي، في حين أكدت المجموعة الثانية بأنه أحياناً ما يراعي المتطلبات الأكاديمية للمهنة المستقبلية للطالب الجامعي في حين أكدت المجموعة الثالثة بأنه لا يراعي.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4) والتي نصت على (يحرص الأستاذ على تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15,600^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ يحرص على تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5) والتي نصت على (يستخدم الأستاذ أثناء عملية التدريس أساليباً لتنمية روح العمل الجماعي والنشاطات العلمية التطبيقية) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث

مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $5,700^a$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأستاذ يستخدم أثناء عملية التدريس أساليب لتنمية روح العمل الجماعي والنشاطات العلمية التطبيقية، في حين أكدت المجموعة الثانية بأنه أحيانا ما يستخدم أثناء عملية التدريس أساليب لتنمية روح العمل الجماعي والنشاطات العلمية التطبيقية، في حين أكدت المجموعة الثالثة بأنه لا يستخدم أساليب لتنمية روح العمل الجماعي والنشاطات العلمية التطبيقية.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6) والتي نصت على (يراعي الأستاذ تعليم الطالب لغة أجنبية تماشياً مع عصر العولمة). حيث قد انقسمت الاجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 18,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 46,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $7,300^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ لا يراعي تعليم الطالب لغة أجنبية تماشياً مع عصر العولمة.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7) والتي نصت على (يزود الأستاذ الطالب الجامعي بالمراجع العلمية التي تتميز بالموثوقية مع شرح محتواها). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $3,900^a$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث. بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأستاذ يزود الطالب الجامعي بالمراجع العلمية التي تتميز بالموثوقية مع شرح محتواها، في حين أكدت المجموعة الثانية بأنه أحيانا ما يزود الأستاذ الطالب الجامعي بالمراجع العلمية التي تتميز بالموثوقية مع شرح محتواها، في حين أكدت المجموعة الثالثة بأن الأستاذ لا يزود الطالب الجامعي بالمراجع العلمية التي تتميز بالموثوقية مع شرح محتواها

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8) والتي نصت على (يعتمد الأستاذ في تقييمه للطالب على التحليل والتفكير النقدي بعيداً عن الحفظ). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية

بلغت 48,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $8,100^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ يعتمد في تقييمه للطالب على التحليل والتفكير النقدي بعيداً عن الحفظ

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9) والتي نصت على (يستخدم الأستاذ التكنولوجيا في تقديم محتوى المنهاج). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $2,100^a$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأستاذ يستخدم التكنولوجيا في تقديم محتوى المنهاج، في حين أكدت المجموعة الثانية بأنه أحيانا ما يستخدم الأستاذ التكنولوجيا في تقديم محتوى المنهاج، في حين أكدت المجموعة الثالثة بأن الأستاذ لا يستخدم التكنولوجيا في تقديم محتوى المنهاج.

خلاصة 1 : من خلال عرض نتائج المحور الأول الخاص بالمؤشرات الأكاديمية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

9-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية القائلة:

هناك مؤشرات المهارات الشخصية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) : يمثل استجابات أفراد العينة حول مؤشرات المهارات الشخصية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
---------------	-----------------	----------------	-----------------	---------------------------	-------------	---------------------	---------------	--------

				والمتوقع					
دال احصائيا عند 0.01	0,000	28,900 ^a	2	17,0	20,0	%61,7	37	نعم	يتميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من القيم الأخلاقية.
				0,0	20,0	%33,3	20	احيانا	
				-17,0	20,0	%5	3	لا	
							%100	60	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	38,100 ^a	2	19,0	20,0	%65	39	نعم	يتسم الأستاذ الجامعي بالحس الوطني.
				1,0	20,0	%35	21	احيانا	
				-20,0	20,0	%00	00	لا	
				/////			%100	60	
غير دال احصائيا	0,350	2,100 ^a	2	-5,0	20,0	%25,0	15	نعم	يتقبل الأستاذ الجامعي النقد البناء فيما يخص محتوى المنهاج وطريقة تقديمه.
				1,0	20,0	%35,0	21	احيانا	
				4,0	20,0	%40,0	24	لا	
				/////			%100	60	
دال احصائيا عند 0.05	0,019	7,900 ^a	2	7,0	20,0	%45,0	27	نعم	يعمل الأستاذ على خلق روح الإبداع وتنمية مهارات الطالب التواصلية.
				3,0	20,0	%38,3	23	احيانا	
				-10,0	20,0	%16,7	10	لا	
				////////////////////			%100	60	
دال احصائيا عند 0.01	0,004	11,100 ^a	2	10,0	20,0	%50,0	30	نعم	أسلوب تدريس الأستاذ فعال في تقديم المنهاج العلمي للطالب.
				1,0	20,0	%35,0	21	احيانا	
				-11,0	20,0	%15,0	9	لا	
				////////////////////			%100	60	
دال احصائيا	0,010	9,300 ^a	2	7,0	20,0	%45,0	27	نعم	يعطي الأستاذ تغذية راجعة
				4,0	20,0	%40,0	24	احيانا	

عند 0.05				-11,0	20,0	%15,0	9	لا	فعالة بناء على نتائج الطلبة.
				//////////////////// ////		%100	60	الإجم الي	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	21,7 00 ^a	2	17,0	20,0	%61,7	37	نعم	يستخدم الأستاذ لغة واضحة ومفهومة.
				-9,0	20,0	%18,3	11	أحيانا	
				-8,0	20,0	%20,0	12	لا	
				//////////////////// ////		%100	60	الإجم الي	
غير دال	0,247	2,80 0 ^a	2	6,0	20,0	%43,3	26	نعم	يقدم المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات.
				-4,0	20,0	%26,7	16	أحيانا	
				-2,0	20,0	%30,0	18	لا	
				//////////////////// ////		%100	60	الإجم الي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً على عبارات المحور الأول الذي يتضمن مؤشرات المهارات الشخصية، جاءت على العبارة رقم (1) والتي نصت على (يتميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من القيم الأخلاقية). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (37) فرداً بنسبة مئوية بلغت 61,7% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 28,900^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ الجامعي يتميز بمجموعة من القيم الأخلاقية. أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2) والتي نصت على (يتسم الأستاذ الجامعي بالحس الوطني). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة مئوية بلغت 65%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 38,100^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ الجامعي يتسم بالحس الوطني.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3) والتي نصت على (يتقبل الأستاذ الجامعي النقد البناء فيما يخص محتوى المنهاج وطريقة تقديمه) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $2,100^a$ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأستاذ الجامعي يتقبل النقد البناء فيما يخص محتوى المنهاج وطريقة تقديمه، في حين أكدت المجموعة الثانية بأنه أحيانا ما يتقبل الأستاذ الجامعي النقد البناء فيما يخص محتوى المنهاج وطريقة تقديمه، في حين أكدت المجموعة الثالثة بأن الأستاذ الجامعي لا يتقبل النقد البناء فيما يخص محتوى المنهاج وطريقة تقديمه.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4) والتي نصت على (يعمل الأستاذ على خلق روح الإبداع وتنمية مهارات الطالب التواصلية) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $7,900^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ يعمل على خلق روح الإبداع وتنمية مهارات الطالب التواصلية.

أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5) والتي نصت على (أسلوب تدريس الأستاذ فعال في تقديم المنهاج العلمي للطالب.) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $11,100^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن أسلوب تدريس الأستاذ فعال في تقديم المنهاج العلمي للطالب. أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6) والتي نصت على (يعطي الأستاذ تغذية راجعة فعالة بناء على نتائج الطلبة.) حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ

عدددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9,300^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ يعطي تغذية راجعة فعالة بناء على نتائج الطلبة. أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7) والتي نصت على (يستخدم الأستاذ لغة واضحة ومفهومة). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عدددهم (37) فرداً بنسبة مئوية بلغت 61,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عدددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عدددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 21,700^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ يستخدم لغة واضحة ومفهومة. أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8) والتي نصت على (يقدم المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات). حيث قد انقسمت الإجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عدددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 43,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عدددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عدددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2,800^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى ثلاث مجموعات الأولى يؤكدون بأن الأستاذ يقدم المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات، في حين أكدت المجموعة الثانية بأنه أحياناً ما يقدم الأستاذ المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات، في حين أكدت المجموعة الثالثة بأن الأستاذ لا يقدم المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات.

- خلاصة 2: من خلال عرض نتائج المحور الثاني الخاص بمؤشرات المهارات الشخصية في تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

10- خاتمة:

إن وصول التعليم العالي في الجزائر إلى معايير الجودة العالمية، بحاجة ماسة إلى تكوين أساتذة جامعيين من طراز رفيع، سواء أكاديمياً أو على مستوى المهارات الشخصية، يمكنهم ذلك التكوين من تقديم تعليم ذو نوعية للطلبة وهو هدف أي نظام تعليمي، فمن خلال ما جاء في هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 ،
توصلت هذه الأخيرة إلى جملة من النتائج من أهمها وجود مؤشرات على تكوين الأستاذ أكاديميا وعلى مستوى
مهاراته الشخصية في ظل معايير الجودة في التعليم العالي وذلك دائما من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر
علم النفس، مما يجعلنا نقترح ما يلي:

- دعم أكثر لتكوين الأستاذ الجامعي على المستوى الأكاديمي وتدريبه على مهارات التواصل وتدعيمه
بإستراتيجيات التدريس الفعال في ظل معايير الجودة.
- دعم الهياكل البيداغوجية بتجهيزات التكنولوجيات الحديثة لتسهيل أداء المهام التدريسية للأستاذ
الجامعي مضمونا وأداء.

المراجع:

- 1: كاظم عبد النور. (1992). دور الأستاذ الجامعي في تحفيز الإبداع الفني. مجلة اتحاد الجامعات العربية.
الأردن.
- 2: برعي محمد جمال. (1991). فن التدريب الحديث في مجالات التنمية، مكتبة القاهرة الحديثة. مصر.
- 3: حربي محمد حسن وآخرون. (1986). المدخل النظمي كأسلوب شامل ومرن لتحديد الاحتياجات التدريبية،
المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للعلوم الإدارية بعمان، المجلد 10، العدد الأول.
- 4: الشاعر عبد الرحيم. (1996). أسس تصميم البرامج التدريبية. دار التنقيف للنشر. الرياض.
- 5: محمد جبر دريب. (ب س). التطبيقات الإجرائية لضمان الجودة في التعليم الجامعي. جامعة الكوفة،
العراق.
- 6: يوسف أحمد أبو فارة. (3-2004/7/5). دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس. مؤتمر
النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس.
- 7: <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B6%D9%85%D8%A7%D9%86>
- 8: ياسر محمد محبوب حمد السيد. (2013). برنامج مقترح لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي
السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات- جامعة الخرطوم نموذجا. جامعة الزيتونة الأردنية.
- 9: أحمد حسين الصغير. (2005). التعليم الجامعي بالوطن العربي. ط1. عالم الكتب. القاهرة.
- 10: http://geldahshancom.blogspot.com/2013/12/blog-post_639.html
- 11: النعماني أحمد السيد. (1987). المجلة العربية لتدريب. المركز العربي للدراسات المجلد الأول. العدد
الأول. الرياض.
- 12: إسماعيل محمد دياب. (1990). العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي. عالم الكتب. القاهرة.
- 13: وفاء محمد البرعي. (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. دار المعرفة الجامعية،
الإسكندرية.
- 14: خالد الأحمد طه. (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي.

- 15 : Lise Demailly. 1991. Modèles De Formation Continue Des Enseignants Et Rapports Aux Savoirs professionnels, Numéro Spécial Du Recherche Et Formation, INRP, N 10, Paris.

- 16 : أحمد مصطفى. (2001). مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية. ط1، نشر المركز العربي للتدريب المهني. ليبيا.

- 17 : خالد عبد الرحيم الهيني. (1999). التنظيم الصناعي –المبادئ العملية والتجارب-. ط2، دار الحامد، عمان.

- 18 : زين الدين بروش ويوسف بركان. (2012). مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق. ورقة مقدمة في المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي.

- 19 : فاروق عبده فلي. (2007). اقتصاديات التعليم: مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، ط 2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

- 20 : أحمد إبراهيم أحمد. (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. الإسكندرية. 2003.

- 21 : <http://www.univ-eloued.dz/index.php/definition-of-cell-quality-assurance>

- 22 : القرار الوزاري رقم 739 المؤرخ في 18 أكتوبر 2010 المتضمن هيكل اللجنة الوطنية للتقويم.

- 23 : عماد أبو الرب وآخرون. (2010). ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

- 24 : صيام كريمة. (جوان 2012) إشكالية ضمان الجودة في التكوين بالمدارس العليا الجزائرية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد 1.

- 25 : رزق الله حنان(2010). أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة- دراسة ميدانية لعينة لكليات جامعة منتوري قسنطينة-، مذكرة ماجستير، شعبة تسيير مؤسسات. جامعة منتوري قسنطينة.

الملاحق:

استبيان حول موضوع:

مؤشرات تكوين الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر

- دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة -

المحور الأول: المؤشرات الأكاديمية			
الرقم	العبارات	نعم	أحيانا لا
1	يغطي الأستاذ الجامعي المنهاج بكل مواضيعه الأساسية اللازمة لتعلم تخصصكم.		
2	يحرص الأستاذ على ملائمة هذه المواضيع لواقع الحياة المعاشة وخدمتها.		
3	يراعي الأستاذ أثناء عملية التدريس المتطلبات الأكاديمية للمهنة المستقبلية للطلاب الجامعي.		

			يحرص الأستاذ على تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي.	4
			يستخدم الأستاذ أثناء عملية التدريس أساليب لتنمية روح العمل الجماعي والنشاطات العلمية التطبيقية.	5
			يراعي الأستاذ تعليم الطالب لغة أجنبية تماشياً مع عصر العولمة.	6
			يزود الأستاذ الطالب الجامعي بالمراجع العلمية التي تتميز بالموثوقية مع شرح محتواها.	7
			يعتمد الأستاذ في تقييمه للطالب على التحليل والتفكير النقدي بعيداً عن الحفظ.	8
			يستخدم الأستاذ التكنولوجيا في تقديم محتوى المنهاج.	9
المحور الثاني: مؤشرات المهارات الشخصية				
			العبارات	الرقم
		نعم	أحياناً	لا
			يتميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من القيم الأخلاقية.	1
			يتسم الأستاذ الجامعي بالحس الوطني.	2
			يتقبل الأستاذ الجامعي النقد البناء فيما يخص محتوى المنهاج وطريقة تقديمه.	3
			يعمل الأستاذ على خلق روح الإبداع وتنمية مهارات الطالب التواصلية.	4
			أسلوب تدريس الأستاذ فعال في تقديم المنهاج العلمي للطالب.	5
			يعطي الأستاذ تغذية راجعة فعالة بناءً على نتائج الطلبة.	6
			يستخدم الأستاذ لغة واضحة ومفهومة.	7
			يقدم المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات.	8